إسماعيل الطَّرَسُوسي (ح) ، وأنبأنا ابن أبي الخَير ، عن الطَّرسُوسي ، حدثنا يحيى بن عبد الوهَّاب الحافظ ، سنةَ خمسٍ وخمس مئة إملاءً ، أخبرنا عبدُ الملك بن شَغْبَة البصري بها ، أخبرنا أحمدُ بن محمد بن أبي مسلم إملاءً ، حدثنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حَنْبل ، حدثنا زُهيرُ بن أبي زُهير ، حدثنا خلفُ بنُ الوليد ، حدثنا أبو جَعفر الرازي ، عن عبد العَزيز ابن عُمر ، عن صالح بن كَيْسان ، عن عُبادة بن الصامت قال : كانَ رسولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا هؤلاء الكلماتِ ، إذا جَاءَ رمضان ، يقول : « اللَّهُمَّ سَلِّمْنِي لِرَمَضَانَ ، وَسَلِّمْ رَمَضَانَ لي ، وَتَسَلَّمه مِنِّي مُتَقَبَّلاً »[1] . غريب ، ورواه أبو زُرعة الرازي عن خَلف بن الوليد ، وتفرَّد به خلف .

٣٢ ـ أبو الفرَج الحَنْبَلي *

الإمامُ القدوة ، شيخُ الإسلامِ ، أبو الفَرج عبد الواحد بن محمد بن

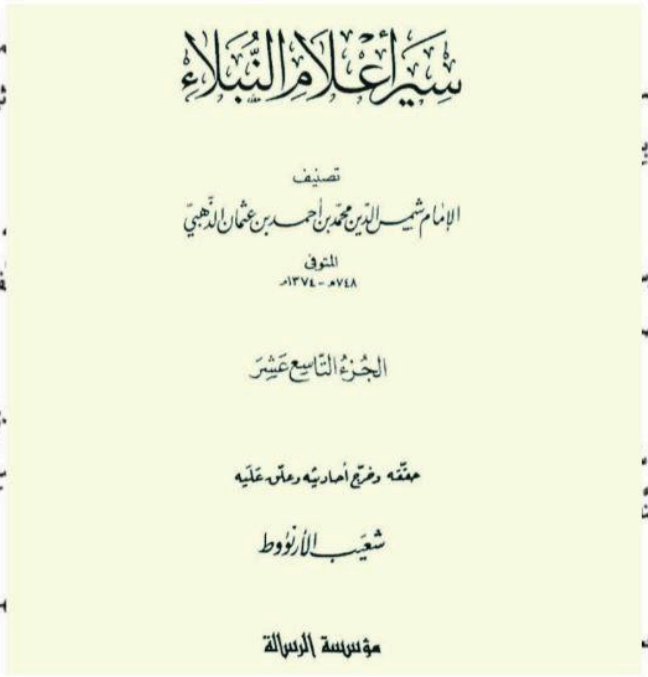
---

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي جعفر الرازي ، واسمه عيسى بن ماهان ، قال ابن المديني : كان يخلط ، وقال يحيى : كان يخطىء ، وقال أحمد : ليس بالقوي في الحديث ، وقال أبو زرعة : كان يهم كثيراً ، وقال ابن حبان : كان ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، قلت : وهو راوي حديث أنس : ما زال رسول الله يقنت في صلاة الصبح حتى فارق الدنيا . أخرجه أحمد : ١٦٢/٣ ، والدارقطني ٣٩/٢ ، والطحاوي : ص : ١٤٣ ، والبيهقي : ٢٠١/٢ ، كلهم من طريق أبي جعفر هذا عن الربيع بن أنس ، عن أنس بن مالك ، والثابت عن أنس كما في الصحيح وغيره ، أنه ﷺ قنت شهراً في صلاة الفجر ثم تركه .

قال الحافظ ابن حجر في الدراية ص : ١١٧ : ويؤخذ من الأخبار أنه ﷺ كان لا يقنت إلا في النوازل ، وقد جاء ذلك صريحاً : فعند ابن حبان وابن خزيمة ، عن أبي هريرة : كان رسول الله ﷺ لا يقنت في صلاة الصبح إلا أن يدعو لقوم أو على قوم . وعند ابن خزيمة (٦٢٠) عن أنسٍ مثله ، وإسناد كل منهما صحيح . . .

(*) طبقات الحنابلة : ٢٤٨/٢ ـ ٢٤٩ ، الكامل في التاريخ : ٢٢٨/١٠ ، العبر : ٣١٢/٣ ، وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ : ١١٩٩/٣ ، الوافي بالوفيات (خ) : ٨٢/١٧ ـ =

علي بن أحمد الأنصاري ، الشِّيرازي الأصل ، الحرَّاني المولد ، الدِّمشقي المَقَرِّ ، الفقيهُ الحَنبلي الواعظ ، وكان يُعرَفُ في العراق بالمَقْدسيّ ، مِن كبار أئمة الإسلام .


سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى

٧٤٨هـ - ١٣٧٤م

الجُزْءُ التَّاسِعَ عَشَرَ

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط

مؤسسة الرسالة

= ٨٣ ، ذيل طبقات الحنابلة : ٦٨/١ ـ ٧٣ ، الدارس : ٦٥/٢ ـ ٦٦ ، الأنس الجليل : ٢٩٧/١ وهو فيه عبد الواحد بن أحمد بن محمد ، طبقات المفسرين للداوودي : ٣٦٠/١٠ ـ ٣٦٢ ، شذرات الذهب : ٣٧٨/٣ ، إيضاح المكنون : ١٥٥/١ ، ٢٨٧/٢ ، هدية العارفين : ٦٣٤ .

(١) في الأصل « أبو » وهو خطأ .

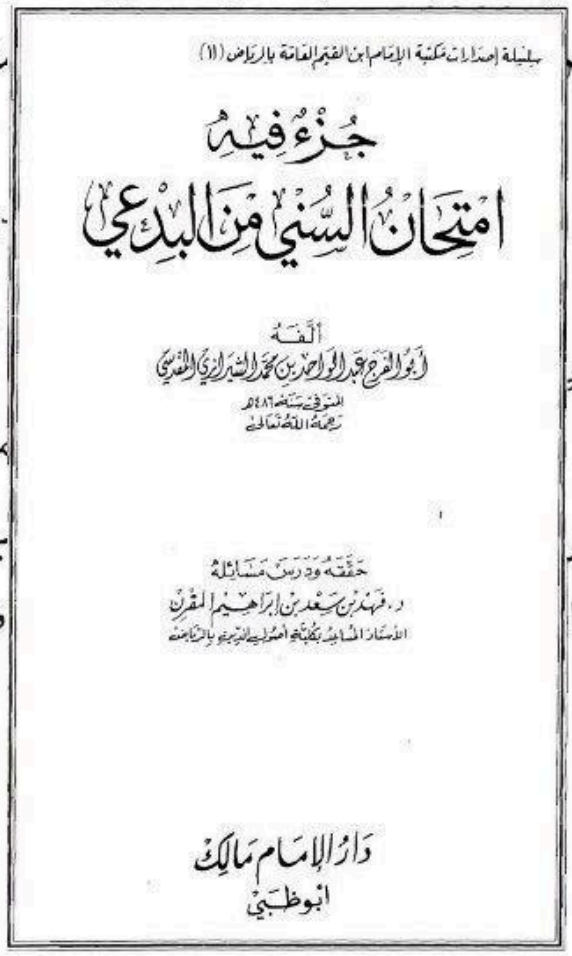
(٢) من تصانيفه : « المبهج » ، و« الإيضاح » ، و« التبصرة » في أصول الدين ، وكتاب « الجواهر » وهو ثلاثون مجلدة في التفسير ، و« مختصر في الحدود » ، وفي « أصول الفقه » ، و« مسائل الامتحان » .

(٣) ٢٤٨/٢ ، ونقله عنه في « ذيل الطبقات » : ٦٩/١ ، ٧٠ .

يسأل[١] عن يزيدَ بنِ معاويةَ رحمة الله عليهما، هل يكفر من يلعنهما أم[٢] لا؟

فإن قال: يفسق، فهو واقفي[٣] شكاك في الدين ورافضي، ومن قال: بالترحم عليهما وعلى جميع الصحابة، فهو سني.

دليلنا: قوله ﷺ: «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم»[٤] وقال ـ عليه السلام ـ: «أتاني جبريلُ بورقةٍ خضراءَ من عليين مكتوب فيها فرض الله تعالى حُبَّ معاويةَ ب[٥] سني على عبادي»[٥].



وقال ـ عليه السلام ـ: «الأمناء [٦].

وعن الحسن البصري عن علي أنه قال: «لا يتم السنة إلا بالترحم على مثل ب، فمن تعرض بتحلمه فقد تعرض للبا ض

---

(١) هذه المسألة ليست في م.

(٢) الصواب لغة «أو».

(٣) لعل المراد به لفظ ذم، لا فرقة معينة.

(٤) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (١٧٧٨) وابن حزم في الإحكام (٦/ ٢٥١) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله (١٧٦٠) قال ابن عبدالبر: «هذا إسناد لا تقوم به حجة» وقال ابن حزم: «هذه رواية ساقطة».

(٥) لم أجده. وعلامة الوضع ظاهرة عليه.

(٦) حديث موضوع قال النسائي، وابن حبان، والخطيب: إنه باطل والواضع له: علي بن عبدالله بن الفدج البرداني انظر الفوائد المجموعة ص (٤٠٤) ١١٩١٠) للشوكاني.

عقائد السلف
(١)

اعتقاد أهل السنة والجماعة

لتاج العارفين حجة الإسلام
الشيخ عدي بن مسافر الأموي الهكاري
٤٦٧هـ - ٥٥٥هـ

(٢٣) وأن معاوية خال المؤمنين، رديف رسول الله ﷺ، كاتب وحي الله، أمين الله على وحيه، شهد له الرسول ﷺ بالجنة، ومات وهو عنه راضٍ[١].

(٢٤) وأن يزيد بن معاوية رحمة الله عليه إمام بن الإمام، ولي الخلافة وجاهد في سبيل الله، ونقل عنه العلم والحديث، وأنه بريء مما طعنوا فيه الروافضُ من شأن قتله الحسين رضي الله عنه وغير ذلك، ومبعود ومهجور الطاعن فيه[١].